أثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات المرحلة الإعدادية

تقوى جاسم حسين الخفاجي
taqwa.jassem1602p@coeduw.uobaghdad.edu.iq
ا.م.د تماضر حميد مهدي الفياض
Tamather.h@coeduw.uobaghdad.edu
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

تهدف الدراسة الحالية: التعرف على أثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي, ولتحقق مرمى البحث طبقت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث حيث اختارت الباحثة إعدادية قرطبة للبنات وثانوية المستنصرية للبنات في قضاء المسيب التابع إلى مديرية تربية محافظة بابل، حيث ضم القضاء (٨) مدارس فيها شعبة للصف الخامس الادبي، ولا تتوافر مدرسة واحدة تضم شعبتين للصف الخامس الادبي، بل ان المدارس كلها تضم شعبة واحدة فقط, وبطريقة عشوائية اختارت الباحثة (إعدادية قرطبة للبنات) لتمثل المجموعة التجريبية و(ثانوية المستنصرية للبنات) لتمثل المجموعة الضابطة, (٢٧) طالبة درست باستراتيجية سبنر و(٢٥) طالبة درست بالطريقة التقليدية. تم تكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات منها: العمر الزمني محسوباً بالشهور, التحصيل الدراسي للآباء والأمهات, درجاتهم في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠٢٣-٢٠٢٤), وقد اعدت الباحثة اداة للدراسة وهي اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي يتكون الاختبار من (٢١) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد, وبعد مرور أسبوعين على انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاختبار نفسه على عينتي البحث لغرض قياس الاستبقاء وكشفت نتائج البحث الحالي تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجية سبنر على أداء طالبت المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية, وتفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجية سبنر على أداء طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الاستبقاء, وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات: إن استعمال إستراتيجية سبنر يسهم في زيادة فاعلية عملية التدريس ورفع كفايتها عند تجريبها في المرحلة الإعدادية إذ تفوقت المجموعة التي درست على وفق هذه الإستراتيجية على المجموعة الأخرى التي درست على وفق الطريقة التقليدية. وأوصت الباحثة بالاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة لأنها تتضافر مع

بقية طرائق التدريس واستراتيجياته لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ومن مقترحات البحث الحالي: اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سبنر، اكتساب، استبقاء، المفاهيم البلاغية.

The effect of Spinner's strategy on the acquisition of rhetorical concepts among middle school female students

Taqua Jassim Hussain

Tamader Hamid Mahdi Al-Fayyad

University of Baghdad/ College of Education for Girls/ Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The current study aims to: identify the effect of the Spinner strategy on acquiring and retaining rhetorical concepts among fifth-grade literary students. To achieve the research goal, the researcher applied the experimental method to suit the nature of the research. The researcher chose Cordoba Girls' Intermediate School and Al-Mustansiriya Girls' Secondary School in Al-Musayyib District, affiliated with the Directorate of Education of Babil Governorate, as the district included (8) schools with a section for the fifth-grade literary class. There is not a single school with two sections for the fifth-grade literary class, but rather all schools include only one section. In a random manner, the researcher chose (Cordoba Girls' Intermediate School) to represent the experimental group and (Al-Mustansiriya Girls' Secondary School) to represent the control group. (27) students studied with the Spinner strategy and (25) students studied with the traditional method. The two study groups were equated in some variables, including: chronological age calculated in months, the academic achievement of parents, and their grades in the Arabic language subject for the previous year (2023-2024). The researcher prepared a study tool, which is the post-test of acquiring rhetorical concepts. The test consists of (21) multiple-choice test items. Two weeks after the end of the experiment, the researcher

applied the same test to the two research samples to measure retention. The results of the current research revealed that the performance of the experimental group students who studied according to the Spinner strategy outperformed the control group students who studied according to the traditional method in the test of acquiring rhetorical concepts. The performance of the experimental group students who studied according to the Spinner strategy outperformed the control group students who studied according to the traditional method in the retention test. In light of the results, the researcher reached a set of conclusions: The use of the Spinner strategy contributes to increasing the effectiveness of the teaching process and raising its efficiency when it is tested in the preparatory stage, as the group that studied according to this strategy outperformed the other group that studied according to the traditional method. The researcher recommended paying attention to modern teaching strategies because they combine with other teaching methods and strategies to achieve the desired educational goals. Among the current research proposals are: conducting a study similar to the current study in other branches of the Arabic language.

Keywords: Spinner strategy, acquisition, retention, rhetorical concepts.

الفصل الأول

مشكلة البحث: تعد البلاغة من فروع اللغة العربية التي لا يزال تدريسها يشوبه الضعف والقصور نتيجة لتدريسها بطريقة نظرية سطحية تتصف بالجمود وحفظ القواعد والمصطلحات وابتعادها عن الجانب التطبيقي (الجبوري, ٢٠١٥: ٢٩٣). وقد اختلفت المحاولات في تشخيص اسباب الضعف في مادة البلاغة, إذ قد يكون السبب في المادة البلاغية نفسها كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة, أو ضعف المادة البلاغية في تنمية أذواق الطلبة الأدبية, أو في الكتاب البلاغي المقرر للطلبة من حيث عدم قدرته على تنمية قدرة الطلبة على استعمال الأساليب البلاغية (الهاشمي وفائزة, ٢٠٠٥: ١٣٦). وهذا ما أكده (جاسم, ٢٠١٨) إذ إنَّ الطلبة يواجهون صعوبة في تمييز المفاهيم البلاغية، إذ إنَّ هناك تشابك بين هذا المفاهيم في

ذهن المتعلم مما يخلق صعوبة تقف في تدريس البلاغة بصورة جيدة ولو لحد ما (جاسم، ٢٠١٨: ٥١)). وإشارة في دراسة (السلطاني، ٢٠٢٣) يلجأ مدرسو اللغة العربية إلى اتباع أساليب وطرائق تدريسية تعتمد التلقين والحفظ والاستظهار، وبالتالي يؤدي إلى نسيان ما تعلموه بعد أن يفرِغوا حصيلتهم من المعلومات في الاختبار (السلطاني, ٢٠٢٣: ٥٣). وإن استراتيجيات وطرائق التدريس تأتي في مقدمة أسباب الضعف, اذ تستعمل طرائق تدريس غير فعالة، تعتمد في أسلوبها على المحاضرة والالقاء, وهذا ما اكدت عليه دراسة (الصغير, ٢٠٢٢) إذ اكدت إنَّ طرائق التدريس المتبعة لا تصل بالطالب الى الغاية المنشودة, بالإضافة الى إنها تفصل البلاغة عن دروس الأدب, وصارت البلاغة أشبه بدروس النحو والصرف المتسمة بالجفاف (الصغير, ٢٠٢٢: ٥٥٣). فالمجتمع الذي نعيش فيه يعاني من فجوة كبيرة بين الجانب التطبيقي والجانب النظري في التعليم، وقد اشارت الى ذلك العديد من الأدبيات والدراسات العلمية التربوية (الفياض، ٢٠٢٠: ١٤٢). وترى الباحثة إنَّ ضعف الطلبة في مادة البلاغة واكتساب المفاهيم البلاغية بسبب الطلبة أنفسهم، إذ انهم لا يعيرون أهمية كبيرة للمادة، واستهانتهم بها لقلة الدرجة المخصصة لها وهي عشر درجات فقط من اصل مائة درجة بالإضافة الى كون طرائق التدريس التي يستعملها مدرسو المادة ومدرساتها في تدريس البلاغة غير مجدية, لا تيسّر عملية التدريس وإيصال المادة الدراسية الى المتعلمين بفعالية. ولهذا فقد حددت الباحثة مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: **(ما أثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي).**

أهمية البحث: تلعب التربية دوراً مهماً في حياة الأمم، فهي تهتم بالفرد جسمياً واجتماعياً, فمن الناحية الجسمية يولد الإنسان عاجزاً يحتاج إلى الرعاية والاهتمام لينمو ويكبر, أما من الناحية الاجتماعية فهو بحاجة إلى الآخرين والوسط الذي تتم فيه التربية من الأسرة والمحيط لتشكل شخصيته الإنسانية (صالح, ٢٠٢٤: ٥٤٦) فهي أداة المجتمع في المحافظة علي مقوماته الأساسية من أساليب الحياة وأنماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الأداة على تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها، والتربية لا تهتم بالفرد منعزلاً عن المجتمع بل تهتم بالفرد والمجتمع معاً وفي وقتٍ واحد (خير الدين, ٢٠٢١: ٧) ولقد شهدت التربية تطوراً ملحوظاً في مفهومها ومحتواها وطرائقها وأساليبها وأدواتها، مما أسهم في اعتبارها علماً قائماً بذاته. وبفضل هذا التطور، أصبح العمل التربوي يتجاوز مجرد تقديم المعلومات (الفياض, ٢٠٢٤: ٢٣٥) والتعليم ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه، فهو يعكس أهدافها ويترجم مُنطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم والمعارف، فهو المرتكز الأساس للتربية في تحقيق أهدافها (زاير, وايمان, ٢٠١٤: ٢٥). فالتعليم هو المرتكز الأساس لتحقيق ما تصبو إليه

التربية, لأنه يمكّن المتعلم من إحاطة نفسه بمجموعة من العلوم والمعارف الأساسية التي تعينه على تنمية نفسه وتطويرها (مدلول, ٢٠٢٥: ٣١٠) ولغرض تحقيق التعلم والتعليم لابد من وجود أداة يمكن استعمالها لهذا الغرض ومن بين هذه الوسائل وأفضلها هي اللغة, فاللغة هي تعبير مُدهش عن قدرة الله التي لا تتناهى، فنواة اللغة هي صوت الإنسان وأعضاؤه النطقية (إسماعيل، ٢٠١١: ١٤٢). فاللغة وما لها من مكانة مهمة جداً كونها لغة القرآن ولغة اهل الجنة، فهي الرباط الوثيق بين ابناء الأمة وكي تبقَ اللغة العربية في الصدارة كتابة وقراءة وحواراً (الفياض, ٢٠١٨: ٢) والعناية باللغة مسؤولية الجميع, وتتضح تلك العناية في الميدان التربوي والتعليمي, كونها الغاية المستند إليها في التوجيه والتربية لأفراد المجتمع، والمحافظة على أسسها وأصولها وتسهيل تعلمها للأجيال الناشئة، والتعميق البحثي في المشكلات التي تواجهها و تفهم الطبيعة في الاستعمالات المتعددة لها، واللغة الحية هي القادرة على العطاء المستمر مستوعبة حاجات العصر وملبية متطلباته العامة ومتفاعلة مع حاجات الحياة, لتحقيق جوانبه الاجتماعية والفكرية (الفياض، ٢٠٢٤: ٨٣٠). والحديث عن اهمية اللغة يدفعنا للحديث عن أهمية اللغة العربية, فاللغة العربية هي العمود الفقري للهوية الوطنية العربية الإسلامية والاعتزاز بها ناهيك عن أن استخدامها يكسبنا العزة والوحدة والشعور بالأمة الواحدة (شحاتة ومروان، ٢٠١٢: ١٤، ١٥). وهي من أكثر اللغات انتشاراً في العالم في العالم وتمتاز عن غيرها من لغات العالم بأنها لغة دين سماوي فقد اختارها الله سبحاته وتعالى لساناً للدين الإسلامي (عبود, ٢٠٢٥: ٣٨٨) ولما كانت للغة أهمية عظيمة في مجالات الحياة المختلفة فلا يخفى إن اللغة العربية هي اللغة الأعظم التي لم يطرأ عليها أي تغيير وذلك لأنها وصلت إلينا مكتملة بسبب مكانتها العظيمة والجليلة (الفياض, ٢٠١٥: ٢٤٤) ولكي تؤدي اللغة العربية وظيفتها ينبغي الاهتمام بتدريس جميع فروعها, إذ إنَّ الاهتمام بفرع دون آخر يؤدي إلى ضعف التعلم في الفروع الأخرى, وبالتالي فإنَّ الضعف سيصيب اللغة بأكملها لأنها وحدة متكاملة ومترابطة (خاطر, ٢٠٠٠: ٢١٠). فدراسة اللغة في فروعها كافة تسهم في تحقق الأهداف التي رسمت لها, وهي تحقيق حياة صالحة للطالب نمكّنه من إنماء قدراته المختلفة التي تعينه على بلوغ أهداف سامية ومثل عليا (الفياض, ٢٠١٠: ٢٦). والبلاغة ليست أمراً مستقلاً عن اللغة, بل هي الأمر الذي يساعد اللغة على إداء وظيفتها التي هي التعبير أو الإبلاغ, وهي شاملة لعنصري اللغة: المعنى واللفظ (المبارك,٢٠٠٧: ١٨). وتعد عملية تعلم المفاهيم من الاهداف الهامة التي تسعى التربية والتعليم لها، فالمفاهيم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً كالمبادئ، والتفكير، والاتجاهات، وحل المشكلات، وتؤدي المفاهيم دوراً مهماً في إظهار أهمية المادة التعليمية للطالب (سيّد، ٢٠١٥: ٣٢). وترى الباحثة إن تدريس مادة البلاغة يستند أساساً إلى تدريس المفاهيم فالتورية وحسن التعليل والاقتباس والتكرار والاستعارة والتشبيه وغيرها من موضوعات

البلاغة فهي مفاهيم لغوية يعتمد إدراكها وتطبيقها وتمثلها في الكلام والكتابة على إدراك العلاقات الأساسية للمفهوم. ولقد ظهرت الكثير من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي حاولت أن تجد طريقة مختلفة للتفاعل بين المعلم والطالب، الذي بات محور العملية التعليمية، وأصبح يُنظر إليه على أنه المركز الذي تنطلق منه عملية التعليم وتنصب فيه.

إذ إنَّ قلة اهتمام بعض المدرسين بالطرائق التدريسية الحديثة التي تجذب المتعلمين بصورة مثيرة للتفكير من أهم الصعوبات التي تواجه تدريس مادة البلاغة لدى المتعلمين (الخطيب, ٢٠٢٤: ٥٥٨) وترى (الفياض, ٢٠٢٤) أنه لا توجد طريقة وحيدة مثلى للتدريس؛ لأنَّ الطريقة تختلف باختلاف المادة التعليمية وطبيعة المرحلة الدراسية، ولا سيما أن البلاغة تؤدي دوراً مهماً في مرحلة التعليم الإعدادي، كون القراءة التعبيرية البلاغية تؤكد شخصية الطالب، وتنميها، وتلبي حاجاته وميوله، وتساعده في تحقيق الثقة بالنفس (الفياض, ٢٠٢٤: ١٣٦) ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية سبنر التي تعتمد على عرض موضوع الدرس على شكل لعبة سبنر الشهيرة لإثارة التفاعل بين المتعلمين وتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم وتنمية المهارات الاجتماعية وتطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي, حيث تعمل هذه الاستراتيجية على إثارة دافعية المتعلمين من خلال نظام التعزيز بعد كل سؤال وإجابة, الامر الذي يشجّع المتعلمين على حب المادة الدراسية لأنها سوف تكون على شكل محتوى تعليمي ممتع على شكل لعبة تنافسية, وبالتالي تسهل عملية التعلم بشكل اعمق (Linden, 2018: 53).

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة أثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

فرضيتا البحث: للتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

– لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية سبنر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية.

– لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية سبنر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في إختبار الاستبقاء.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية النهارية (للبنات) التابعة لمديرية تربية محافظة بابل.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥.

- الحدود الموضوعية: موضوعات مادة البلاغة من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي, (التورية, حسن التعليل, التكرار, الاقتباس).

تحديد المصطلحات:

استراتيجية سبنر: عرفها كل من:

١- **توكليسكو (Tuculescu ,et.al: 2002)** هي استراتيجية تتطلب من المعلم تخطيط وتقديم سلسلة من الحلقات التعليمية تتضمن أساليب التعلم، بحيث يضمن المعلم تلبية احتياجات الطلاب التعليمية في تجربة تعليمية غنيّة بأساليب التعلم، يكون فيها جميع الطلاب في حالة تحدي لإتقان الحقائق الأساسية وربط ما تعلموه بحياتهم وتجاربهم الشخصية (Tuculescu ,et.al: 2002 :164).

٢- **أمبو سعيدي وآخرون (٢٠١٨)** هي استراتيجية في التدريس تهدف الى ربط تعليم الطلبة باللعب, إذ تقوم فكرة الاستراتيجية على استغلال لعبة سبنر الشهيرة في التعليم, حيث يتم وضع سبنر على نموذج دائرة مقسّمة, ويتم تحريكه لاختيار مهمة يقوم بها الطالب, ويمكن ان تطبق في ضبط الصف أو في إثارة الدافعية. (أمبوسعيدي وآخرون, ٢٠١٨: ٤١١).

التعريف الإجرائي: مجموعة خطوات منظمة ومتسلسلة تتكون من ثلاث مراحل(المرحلة الاولى التقديم, المرحلة الثانية الحوار والمناقشة, المرحلة الثالثة الغلق او التلخيص) تتبعها الباحثة في تقديم المفاهيم البلاغية للصف الخامس الأدبي (عينة البحث) لمعرفة مدى فاعليتها في عملية اكتساب المفاهيم.

الاكتساب: عرفه كل من:

١- **شحاته وزينب (٢٠٠٣)** زيادة افكار الفرد أو معلوماته, أو تعلمه أنماطاً جديدة للإستجابة, أو تغيّر أنماط استجابته القديمة, وايضاً تعني نمواً في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما (شحاته وآخرون, ٢٠٠٣: ٥٧).

٢- **زاير وسماء(٢٠١٥)** كمية المعلومات المتدرجة التي يكتسبها الفرد من طريق تعرضه الى مواقف تعليمية مختلفة لتكوّن له المخزون السلوكي لكي يضه افعاله في حياته اليومية (زاير وسماء, ٢٠١٥: ١٥٢).

التعريف الإجرائي: قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي على إدراك واستدعاء المفاهيم البلاغية وتعرّفها ومن ثم تمييزها عن غيرها من مفاهيم اللغة العربية واستخدامها في مواقف تطبيقية ويستدل عليها من اجابات الطالبات على فقرات الاختبار البعدي للمفاهيم البلاغية المُعد لأغراض البحث.

الاستبقاء: عرفه كل من:

١- **اللقاني وعلي (١٩٩٦)** ناتج ما يتبقى في الذاكرة من التعليم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المادة عند تطبيق الاختبار عليه مرة ثانية على ان تكون الفترة بين الاختبارين لا تقل عن اسبوعين (اللقاني واحمد, ١٩٩٦: ٨).

٢- **يونس (٢٠٠٣)** هو عملية بقاء المادة المخزونة في الذاكرة وعدم نسيانها, وكلما كان تخزين المعلومات أفضل, كان استرجاعها أفضل (يونس, ٢٠٠٣: ١٨٤).

لتعريف الإجرائي: كمية المعلومات الصحيحة المتبقية في ذهن طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) وقابليتهنَّ على استرجاع المفاهيم البلاغية, بعد دراستها خلال مدة زمنية معينة, والتي تتمثل بإعادة تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم نفسها بعد مرور ثلاثة اسابيع من التطبيق الأول من غير تعرضهم لأية خبرات تعليمية خلال المدة الزمنية الفاصلة.

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة:

المحور الأول: الجوانب النظرية:

أ- النظرية البنائية: تقوم فكرة النظرية البنائية على إنَّه توجد دوافع فطرية لدى الفرد لفهم العالم من حوله, وبدلاً من ان يستحوذ أو يستقبل بسلبية المعرفة المستهدفة الجديدة, يبني المتعلمون المعرفة بفاعلية عن طريق تكامل المعلومات الجديدة والخبرات مع ما فهموه في السابق, ويقومون بتفسير وتعديل معارفهم السابقة لتتوافق مع المعرفة الجديدة (الخليلي, وآخرون, ١٩٩٦: ٤٣٥). وقد شهد البحث في المجال التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً كبيراً في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم، وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم إلى التركيز على العوامل الداخلية للمتعلم التي تؤثر في تعلمه، وخاصة ما يجري داخل عقله مثل: معرفته السابقة، سعته العقلية، نمط معالجته للمعلومات، دافعيته للتعلم، أنماط تفكيره، أسلوب تعلمه وأسلوبه المعرفي, وقد واكب ذلك التحول ظهور ما سمي "بالنظرية البنائية" وإحلالها محل النظرية السلوكية والنظرية المعرفية (زيتون وكمال, ٢٠٠٣: ١٧).

ب- التعلم النشط: يعتبر التعلم النشط أحد جوانب النظرية البنائية, وقد أكّد ذلك عدد من التربويين البارزين, حيث تبنّى جون ديوي مبدأ التعليم عن طريق العمل, وكذلك ركّز بياجيه على الحاجة الى العمليات المحسوسة في مرحلة الطفولة المبكرة (عواد ومجدي, ٢٠٠٩: ٢١). ويمكننا القول أن التعلم البنائي والتعلم النشط هما وجهان لعملة واحدة: المتعلم إيجابياً، فعالاً، نشطاً، يطرح الاسئلة ويكتشف العلاقات، ويعدل من بنائه المعرفي باستمرار اثناء تفاعله مع اقرانه في الفصل وخارج الفصل. والمعلم باعتباره ميسراً للعملية التعليمية يشجع المتعلم على طرح الأسئلة ويشركه في الأنشطة المختلفة بما يوفره من بيئة تعليمية ثرية (محمد, ٢٠١١: ٨).

وقد دعا الفيلسوف الصيني كونفوشيوس الى التعلم النشط حيث كان يؤمن بأن العلم ليس فقط تلقي معلومات, بل يجب ان يتضمن الفعل والمشاركة الفعلية, ويرى إنَّ التجربة والتفاعل مع المعرفة يساعدان على الفهم الأعمق إذ قال: أنا أسمع.. فأنا انسى. أنا ارى.. فأنا اتذكر. أنا أفعل.. فأنا افهم. تعبيراً عن أهمية الفعل والتجربة في عملية التعلم والفهم (بكري, ٢٠١٥: ٣٠). والتعلم النشط يقصد به ممارسة التلاميذ لدور فاعل ونشط عن طريق مشاركتهم وتفاعلهم الإيجابي مع ما يتلقونه داخل الفصل الدراسي، بحيث يكون التلاميذ مشتركين في عمل أنشطة تعليمية تعلمية تجعلهم يلاحظون ويفكرون في المعلومات المقدمة إليهم، وفي كيفية استخدامها في مواقف تعليمية جديدة فيحدث تفاعل التلاميذ مع المعلم ومع زملائهم بطريقة فعالة (الجمّال، ٢٠١٩: ١٥). وترى الباحثة إن التعلم النشط هو التعلم الذي يتم بمشاركة المتعلمين في مختلف الانشطة والقضايا التعليمية, واندماجه بطريقة ايجابية, حيث يتعدى دوره من متلقي للمعرفة الى مستثمر ومحلل لها, يتفاعل مع الخبرة من مهارات ومعارف وقيم واتجاهات, ويكتسبها من خلال ممارسة اكبر قدر ممكن من الحواس والعمل.

أسس التعلم النشط:

ويعتمد التعلم النشط على عدة أسس أهمها:

١. إشراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده.

٢. إشراك المتعلمين في تحديد أهدافهم التعليمية.

٣. استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم، والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه.

٤. تدريب المتعلمين على الإدارة الذاتية.

٥. تعدد مصادر المعرفة، وتنوعها.

٦. إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم.

٧. مساعدة التلميذ في فهم ذاته، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

٨. الاعتماد على تقويم المتعلمين أنفسهم وتقويم الأقران.

٩. تعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية (أسعد, ٢٠١٧: ١٤ – ١٦).

ج- استراتيجية سبنر: سبنر هي لعبة صغيرة تشبه العجلة تتكون عادة من محور مركزي وثلاثة أو أكثر من الشفرات التي تدور حوله، ويتم تحريكها باستخدام إصبع واحد أو أكثر، مما يسمح لها بالدوران لفترة طويلة. تم تصميمها لتكون أداة تساعد على تخفيف التوتر والقلق، وتستخدم بشكل شائع من قبل الأشخاص الذين يحتاجون إلى تحسين تركيزهم أو تقليل التوتر. وأصبح للعبة شعبية كبيرة في المدارس وفي جميع أنحاء العالم، حيث تم استخدامها كوسيلة للترفيه أو وسيلة تعليمية في التعلم النشط (Maclsaac, 2017: 385). ونظراً للإهتمام الكبير

بهذه اللعبة من جانب الطلبة وقيامهم بجلبها معهم للفصول الدراسية الأمر الذي دفع المعلمين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الى جلب هذه اللعبة للمدارس واستخدامها كوسيلة تعليمية تجذب انتباه الطلبة وتشجعهم على لمشاركة الفعّالة في الدرس (Strauss, 2017: 168).

ويستطيع المعلم تحفيز المتعلمين من خلال لعبة سبنر, وذلك من خلال عرض موضوع الدرس على شكل لعبة سبنر لإثارة التفاعل بين المتعلمين وتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم وتنمية المهارات الاجتماعية وتطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي, حيث تعمل هذه الاستراتيجية على إثارة دافعية المتعلمين من خلال نظام التعزيز بعد كل سؤال وإجابة, الامر الذي يشجّع المتعلمين على حب المادة الدراسية لأنها سوف تكون على شكل محتوى تعليمي ممتع على شكل لعبة تنافسية, وبالتالي تسهل عملية التعلم بشكل اعمق (Linden, 2018: 53).

مميزات استراتيجية سبنر: يذكر (Sadiman, et al., 2014) إن هذه الاستراتيجية لها العديد من المزايا منها:

١- إنها ممتعة ومسلّية, بالإضافة الى أنها مثيرة وجذابة لأنها يوجد بها عنصر المنافسة بين المتعلمين فلا نعرف من سيفوز ومن سيخسر.

٢- تجعل المهارات المكتسبة خلال الدرس اسهل في التطبيق في الحياة اليومية من المهارات المكتسبة من خلال تقديم الدروس بطريقة تقليدية.

٣- تساعد في إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية, حيث يشعر الطلاب إن آرائهم ومشاركتهم مهمة.

٤- تتميز بمرونتها, حيث انه يمكن استخدام لعبة سبنر لأغراض تعليمية مختلفة من خلال تغيير بعض الأدوات والقواعد والمشكلات.

٥- يمكن انشاء لعبة سبنر بسهولة, فلا تتطلب شخص خبير لصناعتها ولا تحتاج تكلفة مالية لإنشائها.

٦- بالإضافة لكونها وسيلة تعليمية فهي تعتبر وسيلة ترفيهية تساعد على جذب الانتباه وتعزيز الاهتمام والدافع للتعلم وجعل المتعلمين يشاركون بنشاط, إذ يمكن من خلالها تحسين قدرات الطلاب ومهاراتهم بحيث تصبح عمية التعلم أكثر فعالية ومرونة.

٧- تجعل المتعلمين أكثر مشاركة واندماج في الدرس, وهذا ما يعزز المشاركة النشطة للمتعلمين وهذا ما ينادي به التعلم النشط (Sadiman, et al., 2014: 78 – 80).

٨- هي استراتيجية مليئة بالتحديات تثير حماس الطلاب وتزيد من دافعيتهم للتعلم

٩- يمكن ان تستخدم هذه الاستراتيجية في التقويم القبلي أو البنائي أو الختامي.

١٠- تعمل على تدريب المتعلمين على سرعة التفكير (Mardhiyah, 2023: 10).

خطوات استراتيجية سبنر: تم تصميم خطوات استراتيجية سبنر على وفق المراحل الآتية:

أ- **المرحلة الأولى: مرحلة التقديم:** يتم في هذه المرحلة تزويد الطلاب بمقدمة تشمل العنوان وأهداف الدرس في نقاط محددة, والغرض من هذه المقدمة هو تركيز انتباه المتعلمين على المطلوب انجازه في الدرس وإثارة دافعيتهم للمشاركة في الدرس, وبعدها تقديم الدرس بالطريقة التي يراها المدرس مناسبة (Bafadal, 2020: 4)

ب- **المرحلة الثانية: مرحلة الحوار والمناقشة:** يتم في هذه المرحلة تقسيم المتعلمين على شكل مجموعات غير متجانسة في المستوى الدراسي بواقع (٥ – ٦) طالب لكل مجموعة, حيث تعطى نقطة لكل مجموعة عند اجابتها عن السؤال, وتبدأ الاسئلة بـ(من – ماذا – لماذا – متى – كيف – هل – أين – ما) ويطلب المدرس من اح طلاب المجموعة القيام بتحريك لعبة سبنر والإجابة عن السؤال الذي يقف عنده المؤشر من خلال الرجوع الى مجموعته للتشاور والنقاش معهم.

ج- **المرحلة الثالثة: مرحلة الغلق أو التلخيص:** في هذه المرحة يتم تلخيص ما تم تعلمه ي الدرس من معلومات وأفكار ويتم تدوينها من قبل المتعلمين (Nelus, 2020: 16)

المحور الثاني: الدراسات السابقة: دراسات تناولت اكتساب المفاهيم البلاغية

- **دراسة الجبوري وعدي (٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية (TWA) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي في كربلاء المقدسة, وقد اعتمد الباحثان المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تصميماً للبحث, واختارا الباحث قصدياً (إعدادية الهندية للبنين) واختار عشوائياً عينة البحث المكونة من (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً لكل مجموعة, وكافأ الباحثان بين المجموعتين في متغيرات: العمر الزمني, التحصيل الدراسي للعام السابق, التحصيل الدراسي للآباء والأمهات, اختبار الذكاء (لرافن), واعتمدا اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية يتألف من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(٥) فقرات للمزاوجة, أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون البلاغة التطبيق بإستراتيجية (TWA).

- **دراسة جواد (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استعمال استراتيجية عظم السمكة في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طلاب الصف الخامس الأدبي, وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تصميماً للبحث, وقد اختار الباحث قصدياً (ثانوية دبي للبنين) المكونة من (٥٦) طالباً في الصف الخامس الأدبي بواقع (٢٨) طالباً لكل مجموعة, وكافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات: العمر الزمني بالأشهر, التحصيل السابق في مادة اللغة العربية, المستوى التعليمي للوالدين, وأعد الباحث اختباراً يقيس اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٤٢) فقرة اختبارية من نوع الاختيار

من متعدد, أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية عظم السمكة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

اولاً: التصميم التجريبي: التصميم التجريبي هو المخطط او البرنامج العملي لكيفية تنفيذ التجربة (عبد الرحمن وزنكنة ،٢٠٠٧، ٤٨٧)، ويضم موجزا لما سيؤديه الباحث من كتابة الفرضيات واستعمالاتها التجريبية (العملية) إلى التحليل النهائي للبيانات والحقائق، ويساعد التصميم التجريبي الباحث على الحصول على إجابات لأسئلة الدراسة، والسيطرة على الجوانب التجريبية ومتغيراتها الدخيلة وتباين الخطأ لمشكلة الدراسة (عبد الرحمن والصافي ،٢٠٠٥: ١٢٢). ولما كان البحث الحالي يرمي الى التثبت من أثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات الاختبار البعدي فقط والذي يسمى بتصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار، وشكل (١) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار	المتغير التابع	
التجريبية	استراتيجية سبنر	بعدي	اكتساب المفاهيم	استبقاء المفاهيم
الضابطة	-------			

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في محافظة بابل, ولكون جميع المدارس تضم شعبة واحدة فقط للخامس الادبي في محافظة بابل كلها اختارت الباحثة قصدياً اعدادية قرطبة للبنات وثانوية المستنصرية للبنات لتكونا ميداناً لتطبيق التجربة.

ثالثاً: عينة الدراسة: لغرض تطبيق تجربة الدراسة الحالية، ولكون جميع المدارس تضم شعبة واحدة فقط للخامس الادبي، اختارت الباحثة قصدياً اعدادية قرطبة للبنات وثانوية المستنصرية للبنات لتكونا ميداناً لتطبيق التجربة, وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة مدرسة ثانوية المستنصرية للبنات لتمثل المجموعة الضابطة، وشعبة مدرسة اعدادية قرطبة للبنات لتمثل المجموعة التجريبية, بلغ عدد طالبات الشعبتين (٥٦) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٦) طالبة في المجموعة الضابطة, وقد اختارت الباحثة هاتين المدرستين قصدياً ولذلك لتعاون ادارتي المدرستين مع الباحثة على اجراء التجربة وتسهيل عملها, ولقرب المدرستين

من سكن الباحثة, وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ أصبحت عينة البحث بصورتها النهائية متكونة من (٥٢) طالبة بواقع (٢٧) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٥) طالبة في المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: كوفئت مجموعتي البحث إحصائياً قبل الشروع في التجربة في عدد من المتغيرات, وكانت المتغيرات كالآتي: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور, التحصيل الدراسي للآباء, التحصيل الدراسي للأمهات, درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق(٢٠٢٣-٢٠٢٤)).

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: يعد ضبط المتغيرات واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، وذلك لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، بمعنى ان يتمكن الباحث من عزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى ،وبالنتيجة تقليل تباين الخطأ (عودة وملكاوي ،١٩٩٢: ١٢٢).

بعد إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في اربعة متغيرات ذات تأثير في المتغيرات التابعة، ترى الباحثة انه يمكن التحكم في ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة -غير التجريبية- التي قد تؤثر في سلامة التجربة، لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة ومحكمة، ومن ثم تعين عليها الحكم في اثر هذه المتغيرات الدخيلة حتى لا تؤثر بدورها في المتغير (داود وأنور ،١٩٩٠ : ٢٥٨). والمتغيرات الدخيلة هي (اختيار افراد العينة, النضج, المتغيرات المصاحبة, الاندثار التجريبي, أثر الاجراءات التجريبية).

وإن ضبط اثر هذه الإجراءات لها أهمية كبيرة في البحوث التجريبية وعدم الاهتمام فيها قد يؤثر في نتائج التجربة (عبد الحفيظ ومصطفى ٢٠٠٠: ١١٠). لذا حرصت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة وسلامتها، ودقة نتائجها، وهذه المتغيرات هي (سرية البحث, تفاعل الظروف التجريبية مع التجربة, القائم بالتدريس, توزيع الحصص, مدة التجربة).

سادساً: تحديد المادة العلمية: كانت الموضوعات الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي الدراسة وعددها اربعة موضوعات هي (التورية، وحسن التعليل، والتكرار، والاقتباس).

سابعاً: تحديد الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة الأهداف السلوكية ووزعتها على موضوعات المحتوى التعليمي, اذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغتها (٤٠) هدفاً سلوكياً, وزعت على

المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف السلوكية, وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) يوضح الأهداف السلوكية لكل موضوع من موضوعات التجربة

ت	الموضوع	المعرفة	الفهم	التطبيق				المجموع
١.	التورية	٣	٢	٢	١	١	١	١٠
٢.	حسن التعليل	٢	٣	٢	١	١	١	١٠
٣.	التكرار	٢	٢	٢	٢	١	١	١٠
٤.	الاقتباس	٣	٣	٢	١	١	٠	١٠
المجموع		١٠	١٠	٨	٥	٤	٣	٤٠

ثامناً: اعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة الخطط التدريسية اليومية، لكل موضوع من الموضوعات البلاغية المتمثلة بالمحتوى التعليمي، على وفق إستراتيجية سبنر فيما يخص المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية فيما يخص المجموعة الضابطة.

تاسعاً: بناء أداة البحث:

تعد الاختبارات بأنواعها المختلفة من أكثر أساليب التقويم وأدواته أهمية وشيوعا في تقويم نتاجات التعلم المعرفي سوى في التعليم المدرسي أو في التعليم الجامعي, وذلك لسهولة إعدادها وتطبيقها (زيتون, ٢٠٠١: ٥٠٠). اشتمل الاختبار في الدراسة الحالية على الموضوعات البلاغية للمحتوى التعليمي ومستوى الأهداف السلوكية لتحديد الفقرات الاختبارية, وقد اتبعت الباحثة في إعداد الاختبار الخطوات الاتية:

١- **تحديد المفاهيم:** حددت الباحثة المفاهيم التي ينبغي اكسابها لطالبات عينة البحث، وقد بلغ عددها سبعة مفاهيم رئيسة وفرعية، وبعد عرض الباحثة لقائمة المفاهيم على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها, حصلت موافقتهم على اعتمادها في البحث الحالي. وكانت المفاهيم هي (التورية, المورى به, المورى عنه, حسن التعليل, التكرار, أغراض التكرار, الاقتباس).

٢- **بناء الاختبار:** لما كانت الدراسة الحالية تتطلب إعداد اختبار لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية عند الطالبات عينة الدراسة, ولعدم وجود اختبار جاهز في مادة البلاغة ملائم للدراسة الحالية, أعدت الباحثة اختباراً معتمدة على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية متسماً بالصدق والثبات والموضوعية, لقد مر هذا الاختبار في مرحلة بنائه بخطوات أبرزها:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** عند تصميم أي اختبار ينبغي على مصممه النظر مسبقاً إلى الهدف الذي يسعى إليه من بناء اختباره , ومن ثم صياغته , وتصميم أسئلة الاختبار لتتلاءم والهدف الذي صمم له (ملحم , ٢٠٠٠: ٢٠١). ويرمي الاختبار في الدراسة الحالية قياس اثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الامس الادبي.

ب. **تحديد نوع فقرات الاختبار:** أعدت الباحثة فقرات الاختبار لمادة البلاغة من نوع الاختبارات الموضوعية فهي الأكثر شيوعا في الوقت الحاضر, والأكثر استعمالا من التربويين, وما يمتاز هذا النوع من الاختبارات قل ما نجد مثلها في أنواع أخرى من الاختبارات, فهي موضوعية في التصحيح ولا تتأثر بالخصائص الذاتية للمصحح وتتسم بالصدق والثبات والشمول إذ بنيت على أسس علمية, وأنها تمكن واضعها من تغطية أجزاء المادة الدراسية وأهدافها (خلف الله, ٢٠٠٢: ٣٢- ٣٣).

ج.**صياغة فقرات الاختبار:** اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية لما لها من القدرة على أن تغطي جميع مفردات المراد تدريسها، وأنها تمتاز بالدقة والاقتصاد في الوقت والجهد وتقلل من الاختلافات الممكنة بين أحكام المقومين، لأنها لا تتأثر بالعوامل الذاتية لمن يستعملها، فضلا عن أنها تسهم في ثبات الاختبار ودقة النتائج (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٥٨)، فبلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (٢١) فقرة بحسب المفاهيم وعددها سبعة مفاهيم، اذ اعتدت الباحثة لكل مفهوم ثلاث فقرات الاولى تقيس تعريف المفهوم والثانية تقيس تمييز المفهوم والثالثة تقيس تعميم المفهوم.

د. **صدق الاختبار:** للتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها عمدت الباحثة إلى استعمال الصدق الظاهري، وهو الإشارة إلى مدى قياس الاختبار لما وضع له ظاهريا، ويتم التوصل إليه من طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة، والصدق الظاهري يقصد فيه المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى ملاءمة الاختبار للغرض الذي وضع له (العزاوي, ٢٠٠٧: ٩٤). وقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية,, يهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها بالأهداف السلوكية ومدى ملائمتها لمستويات الطالبات (عينة الدراسة)، وحرصت الباحثة أن تلتقي بغالبية الخبراء والمحكمين ومناقشتهم بشأن فقرات الاختبار, وما سجل عليها من ملاحظات, واعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حدا أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار, وفي ضوء ذلك عدلت عدداً من فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) من الآراء, وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار (٢١) فقرة, وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

هـ.**تحديد تعليمات الاختبار:** بعد التثبت من صلاحية فقرات الاختبار وصدقها، حددت الباحثة التعليمات اللازمة بالاختبار، وكيفية الإجابة عن فقراته ليتسنى تقديمه للعينة الاستطلاعية

فضمت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه، الهدف منه، وعدد فقراته، وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال فخصص درجة واحدة لكل فقرة، لتصبح الدرجة العليا للاختبار (٢١) درجة، والدرجة الدنيا (صفر) وبذلك أصبح الاختبار جاهزا لتطبيقه على عينة استطلاعية ليتسنى للباحثة تحليل فقراته إحصائيا والتثبت من ثباته ومدى صلاحية فقراته من حيث درجة صعوبة كل فقرة ودرجة تمييزها.

و. **التطبيق الأولي للاختبار**: للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وكشق الغامض منها، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، وتحليل فقراته إحصائيا والتثبت من ثباته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسها، وتألفت من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في اعدادية حيفا للبنات، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات توصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق اختبار متوسط زمن طالبات المجموعتين، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة عند انتهائهن من الإجابة، واستعملت الباحثة المعادلة آلاتية في استخراج زمن الإجابة:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن الطالبة الأولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الثالثة + ...}}{\text{العدد الكلي}}$$

فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (٣٥) دقيقة.

ز. **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار**: للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وكشق الغامض منها، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، وتحليل فقراته إحصائيا والتثبت من ثباته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسها، وتألفت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في اربع مدارس لكون اعداد الطالبات قليلة في مدارس البحث كلها، فأخذت (٢٥) طالبة من مدارس: اعدادية المسيب، واعدادية عشتار، واعدادية السدة، واعدادية البتول، بعد تثبتت الباحثة من دراستهنّ لموضوعات التجربة، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات تم ترتيب الاجابات من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيار المجموعتين المتطرفتين (٢٧%) مجموعة عليا، و (٢٧%) مجموعة دنيا، تعد عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الأهمية لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات قياسا دقيقا، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاما ذا دلالة قيما ليقيسه ذلك الاختبار (النبهان ، ٢٠٠٤: ١٨٨). إذ بلغ عدد الطالبات في المجموعة العليا (٥٤) طالبة، وبلغ عدد الطالبات في المجموعة الدنيا (٥٤) طالبة، وتم حساب مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وعلى النحو الاتي:

- معامل صعوبة الفقرات: بعد إن حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية وجدتها تتراوح بين (٠.٣٩) و(٠.٧٥)، ويرى أيبل إن الفقرات الاختيارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠.٢٠) و(٠.٨٠) (Bloom.1971.p:66).

- قوة تمييز الفقرات: بعد إن حسبت الباحثة القوة التميزية لكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية وجدتها تتراوح بين (٠.٣٨) و (٠.٨٢) والأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التميزية عن (٠.٢٠) يستحسن حذفها أو تعديلها (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٠٠). لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل.

- فعالية البدائل الخاطئة: عندما يكون الاختبار من نوع الاختبار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلاب الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة، وعدم الاتكال على الصدفة (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٠١). والبديل الجيد هو الذي يجذب عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا، وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب (عودة ، ١٩٩٧: ١٢٥). وبعد أن أجريت العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ظهر لديها إن البدائل الخاطئة لفقرات اختبار الاكتساب قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعاً دون حذف أو تعديل.

ح.**ثبات الاختبار**: حسبت الباحثة ثبات فقرات اختبار الاكتساب اعتماداً على معادلة الفا كرونباخ, إذ أنها من الطرائق الجيدة في حساب فقرات الاختبار ومن مزاياها الاقتصاد في الوقت, حيث يتم تطبيق الاختبار مرة واحدة, وهذه الطريقة تجنب تزويد الطلبة بالخبرة مثلما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار (الظاهر, ١٩٩٩: ١٤٥). وقد اعتمدت الباحثة على درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها (١٠٠) طالبة، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣) ثم وهو معامل ثبات عالي وجيد ومقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة، إذ أن معامل الثبات يعد جيداً إذا بلغ (٦٨%) فأكثر (William,1966 :22). واستناداً الى الاجراءات اعلاه اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

عاشراً: تطبيق التجربة:

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/ ١٠ /٢٠٢٤، وخصصت الحصة الأولى من التجربة لإجراء عمليات التكافؤ وتعريف طالبات المجموعتين بنمط التدريس المتبع وإجراءاته إذ أوضحت لهن قبل البدء بالتدريس الفعلي أسلوب تقديم موضوعات البلاغة لكل مجموعة من مجموعتي البحث، ثم بدأت بالتدريس الفعلي في

الحصة الثانية وذلك بتدريس حصة أسبوعيا لكل مجموعة، واستمر تدريس المجموعتين لمدة فصل دراسي كامل (الفصل الدراسي الأول)، إذ انتهت التجربة بتاريخ ١٠/ ١٢ /٢٠٢٤.

درّست الباحثة نفسها مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدتها مسبقاً، وطبقت الباحثة الاختبار البعدي (اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية) على طالبات مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ١١ /٢٠٢٤ في وقت واحد، بعد أن أخبرتهن بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه لغرض الاستعداد للاختبار وقد ساعدت الباحثة إحدى المدرسات على الإشراف على سير الاختبار.

صححت الباحثة إجابات الطالبات في اختبار الاكتساب على وفق الأنموذج الذي وضعته للتصحيح، وبعد مرور أسبوعين على انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاختبار نفسه على عينتي البحث لغرض قياس الاستبقاء في يوم الثلاثاء الموافق ١٠/ ١٢ /٢٠٢٤.

حادي عشر: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة في إجراءات بحثها، وتحليل نتائجها الوسائل الإحصائية آلاتية:

١- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب التكافؤ بين مجموعتي التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء، وحساب الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاكتساب.

٢- **مربع (كا٢) (chisquare-xc):** استعملت الباحثة مربع كآي في تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في حساب التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات

٣- **معامل الصعوبة:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار.

٤- **معامل تميز الفقرة:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار.

٥- معادلة فعالية البدائل الخاطئة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة (باختبار اكتساب المفاهيم البلاغية) لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي نصت على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة باستعمال استراتيجية سبنر وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية", توضح نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وجود فروق دالة إحصائياً إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢٢٢) فهي أعلى من القيمة التائية

الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٥) والبالغة (٢.٠٢١) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد أن طالبات المجموعة التجريبية قد حصلن على وسط حسابي بلغ بمقدار (١٦.٨٨٨) وهو أعلى من الوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة والبالغ (١٤.٩٢) مما يشير إلى أن طالبات المجموعة التجريبية أفضل في اكتساب المفاهيم البلاغية من طالبات المجموعة الضابطة. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات الطالبات في اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٧	١٦.٨٨٨	٨.٢٣٦	٢.٢٢٢	٢.٠٢١	٥٥	دالة إحصائية
الضابطة	٢٥	١٤.٩٢	١١.٩٧١				

النتائج المتعلقة (بأختبار استبقاء المفاهيم البلاغية) لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي نصت على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة باستعمال استراتيجية سبنر وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار استبقاء اكتساب المفاهيم البلاغية", توضح نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وجود فروق دالة إحصائياً إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٥٦) فهي أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٥) والبالغة (٢.٠٢١) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد أن طالبات المجموعة التجريبية قد حصلن على وسط حسابي بلغ بمقدار (١٨.٥٩) وهو أعلى من الوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة والبالغ (١٦.٩٢) مما يشير إلى أن طالبات المجموعة التجريبية أفضل في استبقاء المفاهيم البلاغية من طالبات المجموعة الضابطة وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات الطالبات في استبقاء المفاهيم البلاغية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٧	١٨.٥٩	٥.٣٣٦	٢.٣٥٦	٢.٠٢١	٥٥	دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	١٦.٩٢	٧.٦١٧				

تفسير النتائج:

١- إن إستراتيجية سبنر أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية لأنها تقود الطالبات إلى مجموعة من الخطوات الدقيقة المحددة التي بها يتفاعلن الطالبات مما ينتج عن ذلك تحقيق مستويات معرفية عالية.

٢- ان إستراتيجية سبنر تساعد في التركيز وتزيد من نشاط الطالبات ودافعيتهنّ نحو اكتساب المفاهيم البلاغية.

٣- قد تساعد استراتيجية سبنر على تحويل المفاهيم المجردة إلى مفهومة بنحو مقبول مما يؤدي إلى سهولة استيعابها واستبقائها لمدة أطول.

٤- حاجة الطالبات إلى الخروج من النطاق التقليدي للدرس وفسح المجال إمامهن لإظهار طاقاتهن الحيوية وإبداعاتهن ومواهبهن.

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي:

١- وجود أثر إيجابي للتدريس باستراتيجية سبنر في اكتساب الطالبات في مادة البلاغة.

٢- إن استعمال إستراتيجية سبنر يسهم في زيادة فاعلية عملية التدريس ورفع كفايتها عند تجريبها في المرحلة الإعدادية إذ تفوقت المجموعة التي درست على وفق هذه الإستراتيجية على مجموعة أخرى التي درست على وفق الطريقة التقليدية.

٣- إن استراتيجية سبنر تعتمد على نشاط الطالبات في أداء أدوارهن وان نجاح الطالبة في أداء دورها يعني نجاح المجموعة بأكملها.

٤- تنمي استراتيجية سبنر الثقة بالنفس عند الطالبات وتفسح المجال إمامهن للتعبير عن آرائهن وتعويدهن الجرأة الأدبية.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة فأنها توصي بما يأتي:

١- الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة لأنها تتضافر مع بقية طرائق التدريس واستراتيجياته لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٢- ضرورة تشجيع المدرسين على استعمال إستراتيجية سبنر بنحوٍ فاعل في تدريس مادة البلاغة.

٣- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال استراتيجية سبنر وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد التلقين والحفظ.

٤- تعريف طلبة كليات التربية بإستراتيجية سبنر وتدريبهم عليها من خلال المناهج الدراسية المقررة لاسيما مادة طرائق التدريس.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث واستكمالا للدراسة الحالية تقترح الباحثة ما يأتي:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب الذكور.

٢- اجراء دراسة تتناول اثر استراتيجية سبنر في اتجاهات الطالبات وميولهن نحو مادة البلاغة.

٣- اجراء دراسة لمعرفة اثر المسرح المدرسي في العملية التعليمية.

٤- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى.

المصادر العربية

- أسعد, فرح (٢٠١٧), "**استراتيجيات التعلم النشط**", دار ابن النفيس للنشر والتوزيع, عمان.
- إسماعيل، زكريا (٢٠١١)، "**طرق تدريس مواد اللغة العربية**"، جامعة المدينة العالمية.
- أمبوسعيدي, عبد الله بن خميس , وآخرون (٢٠١٩), "**استراتيجيات المعلم للتدريس الفعّال**", ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- امطانيوس, ميخائيل (١٩٩٧) "**القياس والتقويم في التربية الحديثة**" ط١, جامعة دمشق.
- بكري, سهام عبد المنعم (٢٠١٥), "**التعلم النشط**", ط١, دار الكتب, القاهرة.
- جاسم، كريم علوان عبد الله (٢٠١٨)، "**صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين**"، مجلة العلوم الاسلامية، المجلد ١، العدد ١٩, كلية التربية الاساسية, جامعة ديالى.
- الجبوري, أوراس هاشم, وعدي عبيدان الجراح (٢٠١٥), "**أثر استاتيجية (TWA) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي في كربلاء المقدسة**", بحث منشور في مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية, مجلد ٢, عدد ١, جامعة كربلاء.
- الجبوري, فلاح صالح حسين, (٢٠١٥) "**طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة**", دار الرضوان, عمان, الاردن.
- الجمّال, محمد عاطف (٢٠١٩) "**التعلم النشط**", ط١, القاهرة.
- جواد, حسان علي عبد (٢٠١٦), "**أثر استعمال استراتيجية عظم السمكة في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طلاب الصف الخامس الأدبي**", مجلة آداب الفراهيدي, العدد ٢.
- خاطر, محمود رشدي, ومصطفى رسلان (٢٠٠٠), "**تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**", ط١, دار الثقافة, القاهرة.
- الخطيب, سهاد صبري (٢٠٢٤), "**تنمية التفكير التأملي في مادة البلاغة عند طالبات الصف الرابع الأدبي**", بحث منشور, مجلة البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد, العدد ٨١, مجلد ٢١.

https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/1797/1295

- خلف الله, سلمان (٢٠٠٢) "**المرشد في التدريس (صياغة اهداف-طرائق تدريس-إعداد دروس نموذجية)**", ط١, دار جهينة للنشر والتوزيع, عمان.
- الخليلي, خليل يوسف, وآخرون (١٩٩٦), "**تدريس العلوم في مراحل التعليم العام**", دار القلم للنشر والتوزيع, دبي.

- خير الدين, احمد عبده (٢٠١٢), "**اصول التربية والتعليم**", ط١, دار الكتب المصرية, جمهورية مصر العربية.
- داود, عزيز حنا, وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) "**مناهج البحث التربوي**" دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد.
- زاير, سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٥), "**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**", ط١, الدار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان.
- زاير, سعد علي, وايمان اسماعيل عايز (٢٠١٤), "**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**", ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان.
- زيتون, حسن حسين (٢٠٠١) "**تصميم التدريس: رؤية منظومية**", عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, الرياض.
- زيتون, حسن حسين, وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣), "**التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**", ط١, عالم الكتب, القاهرة.
- السلطاني، جاسم محسن مكطيف (٢٠٢٣)، "**تقويم كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي في ضوء معايير الجودة**"، (بحث منشور)، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد ٢٣، العدد ٢.
- سيّد، علي محمد (٢٠١٥)، "**أثر انموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاههم نحو المادة**" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.
- شحاتة, حسن ومروان السمان (٢٠١٢), "**المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**", **مكتبة الدار العربية للكتاب**", القاهرة.
- شحاته, حسن, وزينب النجار (٢٠٠٣), "**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**", ط١, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة.
- صالح, نور نعمت محمد (٢٠٢٤), "**أثر توظيف استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأدبي**", بحث منشور, مجلة البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد, العدد ٨٠, مجلد ٢١.

https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/1726/1274

- الصغير, رنا خالد (٢٠٢٢) "**تحصيل مادة البلاغة عند طلبة قسم اللغة العربي**", بحث منشور في المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية, العدد ٧, جامعة القادسية, كلية التربية.

- الظاهر, زكريا محمد (١٩٩٩) "**مبادئ القياس والتقويم في التربية**" دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان.
- عبد الحفيظ, محمد, ومصطفى حسين باهي (٢٠٠٠) "**طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية**", مركز الكتاب للنشر, القاهرة.
- عبد الرحمن, انور حسين, والصافي, فلاح محمد حسن (٢٠٠٥) "**مناهج البحث بين النظرية والتطبيق**", مطبعة التأميم, كربلاء, العراق.
- عبد الرحمن, أنور حسين, وزنكنة, عدنان حقي شهاب (٢٠٠٧) "**الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**" مطابع شركة الوفاق, بغداد.
- عبود, نور نشأت (٢٠٢٥), "**أثر استراتيجية الأيدي والعقول في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء**", بحث منشور, مجلة البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد, العدد ٨٤, مجلد ٢٢,
https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/2059/1369
- العزاوي, رحيم يونس كرو (٢٠٠٧) "**مقدمة في منهج البحث العلمي**", ط١, دار دجلة, عمان.
- عواد, يوسف ذياب, ومجدي علي زامل (٢٠٠٩), "**التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة**", دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان.
- عودة, أحمد سليمان (١٩٩٧) "**القياس والتقويم في العملية التدريسية**" ط٣, دار الأمل للنشر والتوزيع, عمان.
- عودة, احمد سليمان, وملكاوي, فتحي حسن (١٩٩٢) "**أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**" ط٢, دار الأمل للنشر والتوزيع, عمان.
- الفياض, تماضر حميد مهدي (٢٠١٠) "**فاعلية أنموذج على وفق النظرية البنائية في تنمية المهارات الأدبية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي**", اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد.
- الفياض, تماضر حميد مهدي (٢٠١٥) "**أثر اسلوب دان ودان في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي**", بحث منشور, مجلة العلوم النفسية والتربوية, العدد ١١٤.
- الفياض, تماضر حميد مهدي (٢٠١٨) "**أثر التدريس الممسرح في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية**", بحث منشور, المؤتمر الخامس لكلية العلوم الانسانية- ابن رشد, جامعة بغداد.

- الفياض, تماضر حميد مهدي (٢٠٢٠), "**مشكلات تدريس مادة التعبير والانشاء عند طالبات كلية التربية للبنات–جامعة بغداد**", بحث منشور, مجلة كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, العدد ٢, مجلد ٣١.
- الفياض, تماضر حميد مهدي (٢٠٢٤) "**أثر استراتيجية (the five fingers) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند المرحلة الإبتدائية**" بحث منشور, مجلة نسق, مجلد ٤٢, عدد ١٥.
- الفياض, تماضر حميد مهدي (٢٠٢٤) "**أثر انموذج وودز في تحصيل مادة البلاغة عند طالبات المرحلة الإعدادية**", بحث منشور, مجلة بحوث الشرق الأوسط, العدد ١٥٠.
- الفياض, تماضر حميد مهدي (٢٠٢٤), "**مدى استعمال الاساليب الالكترونية عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية**", بحث منشور, مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية, العدد ١, مجلد ٦٣.

https://alustath.uobaghdad.edu.iq/index.php/UJIRCO/article/view/2362/1628

- اللقاني, احمد حسين, وعلي احمد الجمل (١٩٩٦), "**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**", ط١, عالم الكتب, القاهرة.
- المبارك, مازن (٢٠٠٧), "**الموجز في تاريخ البلاغة**", دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر, دمشق.
- محمد, احمد حسني عبد السلام (٢٠١١), "**التعلم النشط واستراتيجيات التدريس الحديثة**", مركز صناعة القيادات للتدريب, الرياض.
- مدلول, زهراء نعيم (٢٠٢٥), "**تحليل اسئلة كتب اللغة العربية في إعدادية المدارس المهنية على وفق تصنيف بلوم المعدل ومهارات الفهم القرائي**", بحث منشور, مجلة البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد, العدد ٨٤, مجلد ٢٢.

https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/2053/1366

- ملحم, سامي محمد (٢٠٠٠) "**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**" دار المسيرة, للطباعة والنشر والتوزيع, عمان.
- النبهان, موسى (٢٠٠٤) "**أساسيات القياس في العلوم السلوكية**", ط١, دار الشروق للنشر والتوزيع, القاهرة.
- الهاشمي, عبد الرحمن عبد علي, وفائزة محمد فخري العزاوي (٢٠٠٥), "**تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة**", ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- يونس, محمد بني (٢٠٠٣), "**مبادئ علم النفس**", دار الروق للنشر والتوزيع, عمان.

المصادر الأجنبية

• Bafadal, M. F., Alimah, S., & Sibawaeh, M. (2020): **The Use of Spinning Wheel Game Media To Improve The Ability Using Modal Auxiliary Verbs For Students In Class VIII Smpn 7 Mataram Academic Year (2019-2020)**. Linguistics and ELT Journal, (2), 11-1.

• Bloom: (1971): **Hand Book on Formative & Summative evaluation of student learnim**. Mc Grow-Hill, New York.

• Linden J (2018) "**Demonstrating the vector character of angular momentum using a tandem fidget spinner Phys**". Educ.(23).

• Maclsaac D (ed) (2017) "**Fidget spinner physics sites Phys**". Teach. (55). (384).

• Mardhiyah, R. (2023) "**The effectiveness of spinning wheel game towards students' speaking skill**", (Unpublished PhD Thesis) Maulana Malik IBRAHIM State University Malang.

• Nelus Sangadah Srb, (2020), "**An Analysis of students' Interest in learning Passive Voice through spinner game**" (A case study at second grade of smk informatika kota serang), Faculty of education and teacher training, The State Islamic University.

• Sadiman, S. Aroef dkk. 2014. "**Media pendidikan: pengertian, pengembangan, dan Pemanfatannya**". Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

• Strauss V (2017) "**Schools are banning fidget spinners**", calling them nuisances and even dangerous Washington Post.

• Tuculescu, Gregory. M & Matthew.J. Perini, Harvey.F. Silver & Richard. W. Strong (2002): **Reading for Academic Success**: Powerfull Strategies for Struggling, Average, and Advanced Reader, Grades 161-176, Corwin Press.

• William B.Michael (1966): "**Educational and Psychologia Measuremwnt**" University of California, Santa Barbara.